

تاج العروس من جواهر القاموس

وعائذُ الـ : حيٌّ منَ اليَمَن هَذَا بِالْأَلْفِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَوْ الصَّوَابُ عَيْدُ ذُ
الـ كَسَيْدٍ يُقَالُ : هُوَ مِنْ بَنِي عَيْدٍ ذُ الـ وَلَا يُقَالُ عَائِذُ الـ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَذَكَرَ أَبُو
حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ لَحْنِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ عَيْدُ ذُ الـ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ :
لَكِنْ إِنْ نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ خَفَّفَتْ فَتُ فَسَكَّذَتْ الْيَاءُ لئَلَّا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ انْتَهَى
وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ ابْنِ لَصْلُبِهِ اسْمُهُ عَيْدُ ذُ الـ
وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ جَنْدَبِ بْنِ مَذْهَجٍ . قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ مَا زَمَّه : وَالْعَقَبُ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْهَجٍ
مِنْ زَيْدِ الـ وَعَائِذِ الـ وَعَيْدِ ذُ الـ . ثُمَّ سَأَلَ إِلَى آخِرِهِ فَعُورِفَ مِنْهُ أَنَّ لَهُ أَخًا
اسْمُهُ عَائِذُ الـ . وَقَوْلُهُ مِنْ قَبَائِلِ جَنْدَبِ بْنِ مَذْهَجٍ مَحَلٌّ نَطَرٍ وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو
عَيْدِ ذُ الـ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَذْهَجٍ كَمَا عَرَّفَهُ أَوْسَلًا . وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ
وَلَدِهِ مَالِكَ بْنِ شَرْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَازَةَ بْنِ عَيْزِ الـ وَمِنْ قَبِيلِهِ جَاءَتِ
وَلَادَةُ مَذْهَجٍ لِرَسُولِ الـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعُورِيذَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَالِإِنِّي وَهَجْرَانِي عُورِيذَةُ بَعْدَ مَا ... تَشَعَّبَ أَعْوَاءُ الْفُؤَادِ

الشَّوَاعِبُ وَالْعَائِذُ : عَ بِسَرَفٍ قَالَ أَبُو الْمُوَرِّقِ :

تَرَكْتُ الْعَائِذَ مَقْلَبًا ذَمِيمًا ... إِلَى سَرَفٍ وَاجْدَدْتُ الذَّهَابَا

الْعَائِذَةُ بِهَاءٍ : عَ بِلَادِ هُذَيْلٍ أَوْ كِنَانَةَ أَوْ هُوَ بِالْغَيْنِ وَالْدَالِ وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ وَكَذَلِكَ الْإِسْتِشْهَادُ بِقَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ الْهُذَلِيِّ .

وَتَعَاوَذُوا فِي الْحَرْبِ إِذَا تَوَاكَلُوا وَعَائِذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

وَالْمُعَوَّذُ كَمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَدَائِرَةُ الْمُعَوَّذِ

تُسَمَّى حَبَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ الْمُعَوَّذُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي

مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ يَسْتَحْبُّونَهَا .

الْمُعَوَّذُ : نَاقَةٌ لَا تَبْجُرُحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْفُهَا أَوْ كَبِيرِ

سِنَّهَا وَالْدَالُ لُغَةٌ . الْمُعَوَّذُ : مَرَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَلَا يَخْفَى

أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي كِلَامِهِ بَعِيذُهُ وَقَدْ مَنَّا الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ كُثَيْبِ بْنِ

الْخُزَاعِيِّ فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ .

وَالْمُعَوَّذَتَانِ : سُورَتَانِ سُورَةُ الْفَلَاقِ وَتَالِيَتُهُمَا بِكَسْرِ الْوَاوِ مَرَّحَ

به السيوطي في الإِتيقان وجَزم به وصَرَّح الشمسُ التتائيُّ في شَرَحِ الرسالة أنَّ
الفتحَ خَطَّأً وإِن ذَهَبَ إِلَيْهِ ابنُ علاَّـن في شَرَحِ الأَذْكَارِ وأنَّ الكسْرَ هو
الصوابُ . لأنَّ مَبْدَأَ كُلِّ واحدَةٍ منهما قُلْ أَعُوذُ وَيُقَالُ : عَوَّذْتُ فُلَانًا
بِـ . وَأَسْمَائِهِ وبِالمُعَوَّذَاتَيْنِ إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِـ . وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي
شَرٍّ إِلَى آخِرِهِ قال شيخُنَا : ورُبَّـمَا قيل المُعَوَّذَاتُ بِالجَمْعِ بِإِضافةِ
الإِخْلَاصِ لهما على جِهَةِ التَّغْلِيْبِ لَأَنَّهُمَا مِمَّا يُتَحَصَّنُ بِهَا لِاشْتِمَالِهَا على
صِفَةِ اِئْتِمَالِي . وَعَوَّذُ بِـ مِنْكَ أَيُّ أَعُوذُ بِـ مِنْكَ قال : .
قَالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ ... عَوَّذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ قال الأَزهريُّ
: وتقول العَرَبُ للشَّيْءِ يُذَكِّرُ وَنَهَ والأَمْرَ يَهَابُونَهُ : حُجْرًا أَي دَفْعًا وهو
استعاذَةٌ مِنَ الأَمْرِ .